



## العوامل الاجتماعية الاقتصادية المؤثرة على استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء

رائد عبدالناصر سلامة\*، مروان مصطفى حسن، محمود عطية الشوادفي، رجب محمد حفنى

قسم الاقتصاد والتنمية الريفية، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

### الملخص

استهدف البحث بصفة اساسية عرضاً لأهم ملامح المستويات السائدة للمتغيرات المستقلة والتابعة المتصلة بأفراد عينة البحث، والتي ضمت حالة المسكن، القابلية للاندماج الاجتماعي، حجم العلاقات الاجتماعية، مستوى الانفتاح الاقتصادي، الاتصال بمسؤولي التنمية، الاتجاه نحو برامج الاستيطان، الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد، الاتجاه نحو المشروعات الزراعية، الارتباط بالمجتمع، مصادر الدخل، درجة توافر الخدمات التمويلية، العائد المادي، المتغير التابع ومكوناته، وقد استخدمت الدراسة بعض المقاييس الإحصائية الوصفية، كالحد الأدنى والحد الأقصى، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف كما استهدف الى التعرف على الفروق بين كلاً من عينة قبل وبعد الاستيطان فى درجة المتغيرات المستقلة والتابعة المدروسة، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي للمتغيرات فى عيني قبل وبعد الاستيطان وكذلك باستخدام اختبار  $t$ -test، وقد تم جمع البيانات الميدانية والتي بدأت من أول شهر أكتوبر ٢٠١٦ وانتهت فى أواخر أبريل ٢٠١٧، حيث إستغرق جمع البيانات الميدانية ستة شهور متواصلة نظراً لطبيعة منطقة البحث لكونها مناطق مستحدثة وشبه منعزلة عن المناطق السكانية وعدم توفر وسائل مواصلات عامة للتنقل من خلالها والإعتماد على توفير وسائل مواصلات خاصة وتكرار الزيارات حتى يتمكن الباحث من مقابلة أفراد العينة البحثية وإستيفاء بيانات الإستمارة وكان المجال الجغرافي لمنطقة وسط سيناء التي اجريت بها الدراسة الميدانية بعينة اجمالية ٢١٠ مبحوث، وقد تم جمع البيانات بواسطة صحيفة الاستبيان بالمقابلة الشخصية بعد اجراء الاختبار المبدئي Pre-Test وقد تم الاستعانة بعدد من الاساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

**الكلمات الاسترشادية:** الاستيطان، التوطين، التهجير، برامج التنمية، التكيف، الاستقرار، العوامل الجاذبة، النظريات المفسرة للاستيطان.

### تمهيد

العالمية الثانية، كما تصاعد الاهتمام بها لمواكبة متطلبات عصر جديد تتبدل آلياته وادواته بسرعة مذهلة وتحمل فى طياته متغيرات جوهرية تستلزم التأهيل والاستعداد لها (كوهين، ماتنيور، ١٩٩٥).

ولذا أصبح التأكيد على ضرورة التلازم بين عمليات التنمية الاقتصادية والتنمية البشرية مبداءً اساسياً فى توجيه خطط التنمية ومشروعاتها من خلال جهود عمليات الاستيطان والتأهيل والتدريب والتطوير وادماج أفراد المجتمع بصورة جماعية او فردية فى الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التى تمكنهم من تحقيق تنمية مجتمعية تعكس ذاتية وشخصية ولامح وقدرات المجتمع وموارده بشكل متكامل ومتفاعل فى اطار من الروابط او المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (الحفناوي، ١٩٩٣).

ومن واقع دراسة تجارب التنمية وعثراتها فى مجتمع معين أو منطقة معينة يمكن تحديد مستوى التنمية بشكل دقيق ومحدد فى ذلك المجتمع أو تلك المنطقة بما يفيد فى عملية التنبؤ بمسار التنمية فى مجتمعات أو مناطق مماثلة، واصبح من المعروف ان عملية التنمية البشرية التى تقوم على أساس توسيع الخيارات أمام الموارد البشرية لكى تحقق حياة صحية طويلة و تحصل على قدر

تمثل الظروف الاجتماعية والاقتصادية القائمة فى مجتمع ما نقطة البداية لجهود التنمية، وهى تحدد إلى درجة كبيرة أولويات التنمية واتجاهاتها، وفى كثير من دول العالم النامى، يعد النظر الى توفير أساسيات وأسباب العيش بمثابة الأولويات الأكثر ضرورة وأشد إلحاحاً، خاصة إذا ما توافرت لديها فرص التنمية لموارد لم يسبق استغلالها، وليس من شك أن التنمية البشرية هي القاعدة الموردية السياسية للتنمية، وبدونها تنهار البرامج والخطط الإنمائية مهما انفق عليها من استثمارات، وذلك أن الإنسان سوف يظل دائماً هو صانع التنمية ومحركها وهو أيضاً الهدف الأساسى لها والغاية منها (الشوادفي، محمود، ١٩٩٩).

وتعد التنمية بمثابة السبيل الوحيد للخروج من دائرة الفقر والتخلف، والسير قدماً نحو الرفاهية والرخاء، والتي تستلزم تضافر شتى الجهود والإمكانات والخطط والبرامج فى مختلف مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية لتحقيقها، وبالتالي أصبحت البرامج والخطط الإنمائية هي القاسم المشترك فى كل مناحي الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية ببلدان العالم الثالث منذ الحرب

\* Corresponding author: Tel.: +201279744470

E-mail address: dr.raed1988@gmail.com

٣) ما هي علاقة كل متغير من مصفوفة متغيرات الدراسة بكفاءة استيطان البدو؟

٤) ما هي درجة اسهام كل متغير من مصفوفة متغيرات الدراسة بكفاءة استيطان البدو بشمال سيناء؟

#### أهداف الدراسة

يتمثل الهدف العام والإستراتيجي للدراسة في التعرف على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على عملية الاستيطان والوضع الراهن والقائم فعلا بالمجتمع، كأساس قاعدي يمكن الإستناد إليه في تحديد الفجوات ومن ثم الخروج برؤى وتوصيات ودلائل أعمال لإحداث التنمية المنشودة، واتساقا مع الهدف العام للدراسة تحددت الأهداف التفصيلية لها على النحو التالي:

١) التعرف على المستويات السائدة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المدروسة للبدو عينة الدراسة قبل وبعد الاستيطان.

٢) التعرف على الفروق في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المدروسة المترتبة على استيطان البدو بشمال سيناء.

٣) التعرف على علاقة كل متغير من مصفوفة متغيرات الدراسة بكفاءة استيطان البدو بشمال سيناء.

٤) تحديد درجة اسهام كل متغير من مصفوفة متغيرات الدراسة بكفاءة استيطان البدو بشمال سيناء.

#### أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة أساسا إلي كونها جهد بحثي علمي منظم لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لفاعلية عملية الاستيطان والتغيرات الناجمة عنها والتاثيرات الناتجة منها، وهي تنصب على الموقف الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة، بغرض الوصول إلي بيانات يمكن الاستفادة بها، والكشف عن الوضع الراهن لمحاولة النهوض من خلال تنمية الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأفراد هذا المجتمع.

ومن جانب آخر فإن الدراسة تمكننا من التعرف على الأهداف المختلفة للجماعة وقياسها كماً وكيفاً وترتيبها حسب أولوياتها، إضافة إلي ذلك استقصاء رغبات الأفراد والتعرف على ميولهم واتجاهاتهم وحاجتهم، كما يمكن الاستفادة من الدراسة في الكشف عن مقترحات أفراد المجتمع لإتاحة وتفعيل دورهم في المشاركة في التنمية.

وتشير كافة البحوث والدراسات التي أجريت على عملية الاستيطان بمحافظة شمال سيناء الى وجود مجموعة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على عملية الاستيطان بالمحافظة نتيجة للعديد من التغيرات الموجودة بتلك المجتمعات عامة، والمجتمعات المرجو انشاؤها بسيناء على مشروع الاستيطان على

كافي من التعليم و المعرفة و يتوافر لها سبل الحصول على الدخول للوصول الى مستوى معيشة كريمة هي مسألة لازمة للتنمية الاقتصادية لكي تحقق اهدافها من منظور التنمية الشاملة (أبو حطب والشوافي، ١٩٩٨).

وينظر إلى العيشة دائما باعتبارها الرصيد الاساسي لاي مجتمع، ومن طاقاتهم ومبادراتهم تستمد التنمية قوه اندفاعها ونحوها، وبالتالي فإن الاستثمار في العنصر البشرى حاجاته وقدراته، متطلباته وهو استثمار في القدرة على المنافسة في الأجل الطويل باعتباره العنصر الهام واللازم لإحراز التقدم، وذلك أنه من المهم إقامة وتوفير صلة مستحسنة بين التنمية البشرية والحافز الاقتصادي (المادي) من خلال إحداث توافق بنياني Structural Adjustment يركز تطبيقه على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي (حسن، ١٩٨٢).

ويعتبر مشروع استيطان البدو احد نماذج مشاريع التنمية، والتي يمتزج فيها أبعاد التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بهدف مساعدة البدو على تكوين وتهيئة الفرص للاستفادة من الموارد المتوافرة بمناطقهم، والتالي تكوين المستقرات والاستقرار بها لمواصلة التنمية، حيث تتكامل به الركائز الايكولوجية Ecology والديموجرافية Demography والثقافية Culture التي يقوم عليها البناء أو البنية الاجتماعية، وعلى هذا النحو تكون التنمية مجتمعية Societal ومستدامة تعكس ذاتية وشخصية وملامح المجتمع وقدرته وقيمة وموارده (بالي، نشرة بحثية رقم ١٩٣-١٩٩٨).

#### مشكلة الدراسة

يواجه البدو بالمجتمعات الصحراوية بوسط سيناء العديد من التحديات التي تجسدت في ثنانيا تراكمات تاريخية وأحداث معاصرة، وقد أفرزت هذه التحديات العديد من المشكلات التي أصبحت عينا على الواقع، خاصة في ظل جهود التنمية المتواضعة وتأخرها وبالتالي فقد تحولت المقومات الطبيعية المادية والبشرية المتاحة بالمجتمع إلى عبء ثقيل على الواقع. الأمر الذي يشير إلى أهمية التنمية البشرية لتلك المجتمعات وضرورة استنادها بالأساس إلى ثقافة تلك المجتمعات ومواردها وقيمها كحواجز لتطوير قدرة البشر لإنجاح عملية التنمية، مع ضرورة العمل على الحد من الفقر وتوفير فرص العمل المنتج والاندماج الاجتماعي، وان يتمتع السكان بتوافر الفرص اللازمة لاستخدام وكسب سبل العيش من الموارد البيئية، وبالتالي يمكن بلورة إشكاليات الدراسة في الآتي :

١) ما هي المستويات السائدة للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للبدو عينة الدراسة قبل وبعد الاستيطان؟

٢) ما هي الفروق في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على استيطان البدو بشمال سيناء؟

الموضوعية والتي تشير إلى القواعد الملزمة للسلوك، ثم الاتجاهات السابقة عند الفرد الجماعة، وأخيراً تعريف الموقف بواسطة الفاعل ذاته والذي يتأثر في الموقف في الوقت ذاته بالجماعة.

### نظرية التبادل الإجتماعي

تقوم كافة نظريات التبادل المعاصرة علي إعادة صياغة بعض الفروض والمفاهيم الأساسية لمذهب المنفعة، فالناس في نظر علماء الاقتصاد يعتبرون باحثين عقلانيين عن مضاعفة وتعظيم فوائدهم المادية أي المنفعة من معاملات أو تبادلات مع آخرين في سوق حرة تنافسية، وباعتبارهم وحدات رشيدة في سوق حرة يستطيعون الوصول إلي كافة المعلومات الضرورية وتقدير جميع البدائل المتاحة، وعلي أساس هذا الاعتبار ينتقون ويختارون بشكل عقلائي طريق النشاط الذي سيضاعف ويعظم الفوائد المادية.

### نظرية التفاعل الإجتماعي

ترجع هذه النظرية نشأة الحياة الإجتماعية إلي تفاعل العلاقات بين الأفراد، فقد أدى النمو المتزايد في هذا التفاعل وسرعة تطوره إلى قيام الحياة الاجتماعية المستقرة وقد استمدت هذه النظرية دعائمها من الإعتبارات التالية:

- (١) الثورة الصناعية وما فعلت من مظاهر الصراع والتنافس.
- (٢) نمو المدن وزيادة عددها ومقتضيات التنظيم والتنسيق والهندسة الاجتماعية.
- (٣) موجات الهجرة الخارجية، ويعتبر العلامة الأمريكي ماك إيفر صاحب هذه النظرية.

ويقرر أن المجتمع عبارته عن قوة ذاتية لا تستمد مقوماتها من مجموع الأفراد فحسب ولكن من طبيعة التنظيم الإجتماعي، ومبلغ استجابة الأفراد له (الموني، ١٩٩٨).

### نظرية إيميل دوركايم حول تطور المجتمعات وأشكالها

أوضح دوركايم أن هناك صعوبة في تحديد النماذج أو الأشكال الاجتماعية والتي يمكن من خلالها معرفة تطور المجتمعات، كذلك يبين أنه لا يستطيع أن يضع تصنيفاً جامعاً مانعاً لأن الموضوع من الصعوبة بمكان ولكنه وضع نظرية في الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها التصنيف، أما تطبيق النظرية فمتروك لمن يريد الوقوف بدقة على الصور الجزئية التي ينطوي عليها كل شكل إجتماعي، وتتلخص نظريته في أن التصنيف لا بد وأن يقوم على أساس درجة التركيب بمعنى أن يكون أبسط الأشكال الاجتماعية هو أول درجة في التصنيف ويجب علينا كذلك أن نكشف في كل شكل إجتماعي عن مبلغ الإتحاد أو الإندماج الذي يتحقق بين الهيئات المكونة له والعناصر أو الطوائف الداخلة في تركيبه.

وجه الخصوص، وذلك بعد إحداث ثورة ٢٥ يناير ومن ثم فإن هذه الدراسة تتابع مظاهر التغيير في المجتمعات المستحدثة وتلقي مزيد من الضوء عليها.

### الإطار النظري للبحث

تعددت النظريات التي تناولت التغييرات الاجتماعية الاقتصادية المترتبة على عملية الاستيطان وصفاً وتحليلاً، حيث فسرت كثيراً من النظريات الدوافع من وراء عملية الاستيطان والأسباب التي تدفع الأفراد إلى الاشتراك في تلك المشاريع، كما تطرقت بعض النظريات إلى العوامل المؤثرة على استيطان الأفراد في المجتمعات الجديدة سواء كانت تلك العوامل سلبية أم ايجابية، وما هي الدوافع التي تساعد الفرد على الاستيطان وتنمية المجتمع، بالإضافة إلى تفسير مستوى التغييرات الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على تلك المشروعات ومن تلك النظريات:

### نظرية الثقافة الفرعية للحضرية (John, 1984)

تعد نظرية الثقافة الفرعية للحضرية The Subculture theory of Urbanism إحدى النظريات التي تسهم في تفسير طبيعة العلاقة بين الحضرية والجماعات الاجتماعية، وترجع هذه النظرية إلى الافتراضات النظرية التي أثارها عالم الاجتماع الأمريكي (كلود فيشر) C.S. Fischer، وتذهب هذه النظرية إلى أن الحضرية تؤثر بشكل مباشر في الحياة الاجتماعية داخل المدينة، كما أنها تؤدي إلى ظهور العديد من الجماعات الاجتماعية.

### النظرية الأيكولوجية (الحتمية البيئية) Determinism Environment

يري أنصار هذه المدرسة أن البيئة الطبيعية هي العامل الوحيد في نشأة وتشكيل الثقافة والنظم الاجتماعية، وأن الاختلافات القائم بين المجتمعات الإنسانية ترجع في الأصل إلي الإختلافات في الظروف البيئية والجغرافية، فالثقافة والنظم الاجتماعية تفسر علي أساس ظروف البيئة الطبيعية مثل: الطقس والتضاريس والأمطار والترربة والمصادر المعدنية (حامد، ١٩٧٨)، أي أن هذه المدرسه تعطي للبيئة الطبيعية الوزن الأكبر في مجال علاقته بين الإنسان وبيئته وهي تؤمن بأن الإنسان مسير وليس مخيراً فالإنسان ابن البيئة فهي التي ربته ورعته، وفي ضوء هذه النظرية يمكن للبيئة أن تشجع علي استقرار الأفراد أو تجعلهم غير قادرين علي تحمل الظروف البيئية الصعبة وبالتالي عدم استقرارهم ومعيشتهم في الموطن الجديد.

### نظرية الفعل الإجتماعي الإرادي

وأشار Thomas أن الفعل في الموقف الإجتماعي هو الحقيقة التي يتعين تفسيرها، وأن الموقف الإجتماعي يتكون من ثلاثة عناصر متساندة هي: الظروف

### نظرية الدور الاجتماعي

ترى هذه النظرية أن جانباً كبيراً من السلوك البشري يتسق ويأخذ شكلاً معيناً ليقابل التوقعات الاجتماعية المرتبطة بالمراكز والمكانة الاجتماعية التي يشغلها الأفراد في البنيان الاجتماعي، حيث تمارس هذه التوقعات ضغطاً على سلوك الأفراد يدفعهم لأن يسلكوا السلوك الذي يتوقعه منهم المجتمع (العزبي، ١٩٨٧)، وعليه فإن الأفراد الذين يشغلون مواقع قيادية يتوقع منهم أن يكونوا أكثر مساهمة ومشاركة بالمقارنة بالذين لا يشغلون مواقع قيادية، إذا أنهم يملكون الموارد والمهارات التي تتطلبها عملية المشاركة كالرأسمال والمهارات الاتصالية أكثر من غيرهم و (العزبي، ١٩٨٧).

### نظرية التخلف الثقافي (الهوة الثقافية) أوجبرن

تتلخص فكرة أوجبرن منشئ نظرية التخلف الثقافي في أن شطري الثقافة المادي واللامادي تختلف سرعة استجابتهما للتغير التكنولوجي وهو يعبر عن فكرته بقوله واضح أن الظروف الاجتماعية تمهد للاختراعات الميكانيكية، وأيضاً الاختراعات الميكانيكية تسبب تغيرات في الظروف الاجتماعية، ولكن من المرغوب فيه معرفة أي النتائج أكثر عمومية، لم يحدث تقييماً شاملاً في هذه النقطة، ولكن في الوقت الحاضر في العالم الحديث يبدو أنه أسهل وجود بيانات عن تكنولوجيا تسبب تغيرات في الظروف الاجتماعية، ومن ثم نحن نميل لتفضيل الفرض بأن التتابع التكنولوجي يسبب التغيرات الاجتماعية.

ومن ثم فأي تغير في أحدهما سوف يؤثر في الآخر، إذن إذا لم تكن أجزاء الكائن الاجتماعي منفصلة كلية ولكنها مترابطة عن قرب، فإن المعدل غير المتساوي للتغير يكون له أهمية قصوى، وإذا كان جزء يتغير بسرعة، وجزء مرتبطاً به يتغير ببطء يحدث نشأة توترات بين الجزئين المتحركين بلا تساوي، تلك سوف تكون الحالة بالتأكيد إذا كانا من قبل في توازن منسجم، التوترات التي توجد بين جزئين مترابطين من ثقافة تتغير بمعدل غير متساوي من السرعة ربما يمكن تفسيرها كتخلف في الجزء الذي يتغير بالمعدل الأبطأ.

أي أن أوجبرن ونمكوف يقصدان بالتخلف الثقافي موقفاً من سوء التكيف، بمعنى أنه حدث تغير في عنصر ثقافي مادي وأن العنصر الثاني اللامادي لم يغير من تكيفه القديم للعنصر الأول، ومن ثم يصبح تكيفه أسوأ.

ومن ناحية أخرى أن هناك تناسباً طردياً بين سوء التكيف وبين شدة الترابط بين العنصرين المتغير الأصلي أو الأول وهو عندهما تكنولوجي، والمتغير الأبطأ وهو عندهما اجتماعي، بمعنى أنه كلما كان الترابط شديداً كلما ازداد موقف سوء التكيف، والتكيف تبعاً لبيئة متغيرة صعب جداً لعدة أسباب، أولها أن تغير البيئة التكنولوجية من الصعب التنبؤ به، وعادة بل ومن النادر أن يكون قد عمل له أي استعداد، فمثلاً السيارة عند اختراعها ظن أنها

### نظرية النظام (النسق) الاجتماعي لبارسونز (النظرية الوظيفية)

أشار أبو طاحون (٢٠٠٢) نقلاً عن Parsons إن تحليل النظم الاجتماعية يتطلب تطوير نظام من المفاهيم والتي تعتمد في المقام الأول على إستيعاب المعالم النظامية للمجتمع بكافة مستوياته المتنوعة، ويمثل هذا المخطط تشيد ثلاثة نظم تحليلية فرعية هي النظام الاجتماعي ونظام الشخصية والنظام الثقافي، وقد طورها فيما بعد لتصبح أربعة نظم بإضافة نظام الكائن العضوي.

### نظام الضبط الاجتماعي لدى بارسونز

تتطوي نظم الضبط الاجتماعي على تلك الطرق التي يتم بها تنظيم أدوار المكانة في النظم الاجتماعية وهناك نظم متعددة للضبط منها:

(أ) التأسيس Institutionalization أو عملية تكوين النظم وهذا من شأنه أن يجعل توقعات الدور واضحة وغير مبهمه بينما تضع فاصلاً زمنياً ومكانياً بين التوقعات المتناقضة.

(ب) الجزاءات والإشارات بين الأشخاص Interpersonal sanctions and gestures والتي يستخدمها الفاعلون بمهارة من أجل حدوث تبادل وتطابق قانوني.

(ج) الأنشطة الطقوسية Ritual activities والتي يقوم فيها الفاعلون بأدوار رمزية من شأنها تدعيم الأنماط الثقافية السائدة.

(د) أبنية صمام الأمان Safety-valve structures والتي تنفصل فيه الميول المنحرفة في الزمان والمكان عن الأنماط المؤسسية العادية والطبيعية.

(هـ) أبنية إعادة التكامل Reintegration structures والتي يكون دورها على وجه الخصوص إعادة الميول (النزعات) المنحرفة.

وأخيراً تأسيس Institutionalization القدرة على استخدام القوة والقسرة داخل بعض قطاعات النظام (Parsons and Neil, 1956).

### نظرية الدوافع

تبرز نظرية "ماسلو" كأشهر هذه النظريات، ويمكن باستخدامها تفسير مستوي المشاركة من خلال الدوافع الداخلية والحاجات التي تدفعهم للمشاركة التنموية في المجتمع مثل الحاجة للاحترام وتقدير الذات والى الحب والانتماء، والدافع للقوة وللإنجاز وللإشباع العاطفي ولخدمة الغير وللتعليم وزيادة المكانة الاجتماعية (العزبي، ١٩٨٧م)، وتمثل الحاجات غير المشبعة المحرك الرئيسي للفرد الذي يدفعه للعمل والمشاركة (الطيب والمنسي، ١٩٩١).

هام لمناطق الممرات مثل ممر متلا وممر الجدي، وتضم الحسنة عدة أماكن ذات أهمية كبيرة في الماضي والحاضر مثل بئر الجفافة والقسيمة، والحسنة من أهم المدن على الطريق الأوسط في سيناء حيث شيد بها الأتراك في الحرب العالمية الأولى مواقع عديدة.

كما تقع على ملتقى طرق هامة خاصة الطريق إلى العوجة على حدود مصر الدولية. وتوجد في القسيمة عين القديرات إحدى أهم وأقدم عيون الماء في سيناء.

### مركز نخل

هي العاصمة والقاعدة الإدارية لمركز ومدينة نخل، كما أنها عاصمة سيناء القديمة، وكانت بمثابة مركز بلاد النيه، وقيل بأنها سميت (نخل) لنعومة رمالها والتي تبدو وكأنها نخلت بمنخل، تقع مدينة نخل في الجزء الأوسط الجنوبي من محافظة شمال سيناء، وتعتبر مدينة نخل حلقة ربط شمال سيناء وجنوبها، تبعد عن العريش ١٥٦ كم، وعن السويس ١٢٧ كم، وعن نويبع ٢٠٨ كم، وعن الحسنة ٦٤ كم.

### المجال البشري (الشاملة والعينة)

ويقصد به الأفراد الذين طبقت عليهم الدراسة الميدانية وقد تم اختيار العينة بعد تحديد عدد المنتفعين بقرى الدراسة، وكانت العينة عرضية في الاختيار وتم تحديد حجم العينة من قرى الدراسة المختارة من خلال تطبيق المعادلة التالية (سلامة، ٢٠١٦):

$$n = \frac{N}{(N-1)B^2 + 1}$$

حيث أن:

$N =$  حجم المجتمع ويمثل الوحدات المعيشية بكل قرية.

$N =$  حجم العينة.

$B =$  خطأ التقدير بافتراض أن خطأ التقدير ٩%.

### المجال الزمني

ويقصد بها الفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات الميدانية والتي بدأت من أول شهر أكتوبر ٢٠١٦ وأنتهت في أواخر أبريل ٢٠١٧، حيث استغرق جمع البيانات الميدانية ستة شهور متواصلة نظراً لطبيعة منطقة البحث لكونها مناطق مستحدثة وشبه منعزلة عن المناطق السكانية وعدم توفر وسائل مواصلات عامة للتنقل من خلالها والإعتماد على توفير وسائل مواصلات خاصة وتكرار الزيارات حتى يتمكن الباحث من مقابلة أفراد العينة البحثية وإستيفاء بيانات الإستمارة.

ليست عملية ولم يلتفت إليها أحد، وأنه عند اختراع الطائرة لم يكن يتصور أنها ستجعل من المدن الأهلة بالسكان هدفاً طبيياً للطائرة قاذفة القنابل، هناك إذن تخلف في التكيف للتغيرات التكنولوجية الجديدة، وفي هذه الفترات من التخلف يكون تكيف الإنسان أسوأ منه قبل حدوث التغير التكنولوجي.

### الطريقة البحثية

يعتبر البحث وصفي حيث يصف مجتمع شمال سيناء كما أنه يصف بعض المتغيرات والمفاهيم المدروسة، كما أنه يعد من النوع الذي يختبر فروضاً سببية، حيث تم وضع مجموعة من الفروض تربط بين موضوع الاستيطان والعوامل المرتبطة به أو المسببة له واختبارها، بالإضافة إلى مقارنة بين الفئات المدروسة فيما ينصل بمستوى العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على إستيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

كما اعتمد البحث على منهج المسح الجزئي بالعينة باعتباره المنهج الملائم لتحقيق فروضه وأهدافه (عبدالباقي، ١٩٨٠؛ بركات، ٢٠٠٠).

### المجال البحثي

يشتمل مجال الدراسة على ثلاثة مجالات فرعية هي: المجال الجغرافي، والمجال البشري، والمجال الزمني للدراسة:

### المجال الجغرافي

ويقصد بالمجال الجغرافي المنطقة أو المناطق التي أجريت بها الدراسة الميدانية ونظراً لمحدودية الإمكانيات المتاحة للباحث فقد كان من الصعب أن تغطي الدراسة جميع القرى والتجمعات الريفية البدوية بمحافظة شمال سيناء وهو الأمر الذي جعل تطبيق الدراسة يتم على مواقع طبقاً لشروط تكفل تمثيل المجتمع البدوي السيناوي (مجتمع الدراسة) تمثيلاً جيداً، حيث تقع معظم مناطق الدراسة في البيئة الصحراوية بالمحافظة والمتمثلة في وسط سيناء حيث انخفاض عدد السكان.

وقد تم اختيار عدة تجمعات من مركزي الحسنة ونخل، وتم اختيار هذه القرى بناء على امكانية سهولة الوصول ووجود الكثافة العددية السكانية التي يمكن إجراء الدراسة عليها، فضلاً عن توفر قواعد اقتصادية بها هيئت الفرصة للتواجد السكاني.

### التعريف بمراكز الدراسة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ٢٠١٥)

### مركز الحسنة

تعتبر الحسنة من أكبر مراكز محافظة شمال سيناء مساحة حيث تبلغ مساحتها نحو ١٠٦٢٢ كيلو متر مربع. لا تطل الحسنة على البحر المتوسط، ولكن موقعها يكتسب أهميته حيث تقع على ملتقى طرق رئيسية، كما أنها مدخل

### البعد الاجتماعي Social dimension

ويقصد بها الأنشطة الاجتماعية الواجب اتباعها لتفعيل مشاركة الأفراد في شتى اهتمامات المجتمع الحياتية، وقد تم قياسه من خلال التعرف على مدى أهمية العبارات المذكورة بالبعد الاجتماعي.

### رأس المال الاجتماعي Social Capital

لعل أبسط تعريفات رأس المال الاجتماعي هو ما تبناه البنك الدولي وهي أن رأس المال الاجتماعي هو غراء المجتمع، وهو يشير إلى القيمة الاجتماعية لكل من الشبكات الاجتماعية، ورغبة كل من هذه الشبكات في مساعدة بعضها البعض، وهو مجموعة الموارد المادية والعاطفية التي يمكن الوصول إليها من خلال التفاعلات الاجتماعية، ويعرف أيضا بأنه الجماعة أو العمل المجتمعي وتم قياس هذا المتغير الهام داخل الدراسة من خلال ثلاثة متغيرات فرعية هي: حجم العلاقات الاجتماعية، ورأس مال الثقة، ودرجة الروح القيادية.

### رأس المال البشري Human Capital

وهو مفهوم مرتبط بشدة برأس المال الاجتماعي ويمتلك لأمن المهارات والمعارف والقدرة على العمل والصحة الجيدة (94، DFID).

وتم قياس رأس المال البشري من خلال ستة متغيرات فرعية هي: الشعور بمشاعر الآخرين، والقدرة على التخطيط، والقدرة الإتصالية، ودافعية الإنجاز والطموح، ومستوى الانفتاح الثقافي. والحالة التعليمية.

### رأس المال الثقة Trust Capital

هو الاستعداد للتخلي عن استراتيجية التشاور، وجعل الفرد يندمج في الجماعة، مع الاعتقاد بأنه سيكون أحسن حالا بذلك.

### العوامل الجاذبة للاستقرار Factors that attract stability

ويقصد بها المقومات التي تساهم في جذب المبحوثين للتجمعات الجديدة من أجل الاستقرار بها ودفعهم إلى تكوين أسرة يكون لها أصول ممتدة فيما بعد داخل التجمع وتعمل على جذب أعداد أخرى من المبحوثين للتجمعات الجديدة.

### مقومات الاستقرار Stability factors

ويقصد بها المميزات التي تتواجد بالتجمعات الجديدة والتي تدفع المبحوثين إلى عدم مغادرة التجمع فيما بعد من أجل البحث عن حياة اجتماعية واقتصادية أفضل، بل يتم توفير معظم الامكانيات المتاحة للمبحوثين من أجل استقرارهم.

### التعريفات الإجرائية

#### الاستيطان Settlement

وهو كل ما يتضمن العمليات الانشائية التي تستهدف تنمية الموارد البشرية والاقتصادية ورفع المستوى الاجتماعي وتحقيق التكامل القومي بغرض احداث تغييرات في حياة المتوطنين في ضوء خطة مدروسة وضمن اطار من السياسة القومية عن طريق الاستغلال الامثل للموارد المتاحة. كما ان لها أهداف مهمة مثل إقامة نوع من التوازن بين الامتداد السكاني والموارد الطبيعية، وتوفير فرص العمل الثابتة والمؤقتة لآلاف المزارعين والخريجين، ولنجاح عملية الاستيطان يجب مراعاة بعض العوامل مثل تجانس المنتفعين، والتوسع في الأنشطة الزراعية والحيوانية المستحدثة.

#### التوطين Localization

وهو انتقال الأفراد بمحض إرادتهم غالبا من مكان لأخر اى يستهدف نقلهم من نمط مألوف من الحياة إلى نمط آخر لا يختلف عادة في نوعه وانما يختلف في درجته، أى أنه يهدف إلى تحسين نمط الحياة السائدة، ويتم الاستيطان بطريقتين اما طريقة تلقائية فيسمى استيطان تلقائي أو بطريقة مخططة ويسمى استيطان مخطط ويحتوي هذا الأخير على ثلاثة انماط وهي اما توطيني أو تهجيرى أو تهجيرى استيطانى كما يوجد للاستيطان خمس اشكال وهي (المزرعة المنفردة، القرية عبر الطريق، القرية الخطية، القرية التقليدية، القرية الحديثة) (أبو سعدة، ١٩٩٩).

#### التهجير Forced immigration

وهو نقل اناس من مكان الى اخر ويكون عادة لسببين إما بسبب ضيق الموارد وعجزها عن سد حاجات المجموعه البشرية او بسبب ظروف اخري مثل الحروب او تغير الظروف الطبيعية وحدث كوارث طبيعية مثل الزلازل والبراكين، فعملية التهجير تعتبر عكس عملية الاستيطان (الحنفي، ١٩٩٥).

#### التركيب الديموجرافي Demographic structure

ويقصد به الحالة التعريفية للمبحوثين وتشمل البيانات التعريفية مثل الاسم والحالة الاجتماعية ومكان الإقامة وعدد أفراد الأسرة والحالة التعليمية والمهنة والنشأة ونوع الأسرة ومهنة الأب.

#### البُعد الاقتصادي The economic dimension

ويقصد به مدى تأثير العامل الاقتصادي للمبحوثين على مستوى فاعلية الاستيطان الزراعي والاستقرار الاجتماعي لهم بالمجتمعات الجديدة في سيناء وتشمل الاجراءات الواجب اتباعها لانتظام سير النشاط الانتاجي والاستقرار بالمواطن الجديد، وقد تم قياسه من خلال التعرف على مدى أهمية العبارات المذكورة بالبعد الاقتصادي.

المركز	الشاملة	العينة المستهدفة	العينة التي تم أخذها بالفعل*
الحسنة	٢٧٢٧٠	٢٠٠	١١٠
نخل	١١٤٨٣	١٥٠	١٠٠
الإجمالي	٣٨٧٥٣	٣٥٠	٢١٠

\* نظرا لكون حجم العينة وإتباعا لنظريتي الأعداد الكبيرة والتجانس النسبي في القرى المغلقة تم الاكتفاء بالعينة التي تم أخذها مع مراعاة ألا تقل العينة بأي قرية عن ٥% وحدة .

• القابلية للاندماج الاجتماعي: تم التعرف على القابلية للاندماج الاجتماعي من خلال خمسة عبارات قسمت الاستجابة عليها الى (موافق، الى حد ما، غير موافق) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

• الاتصال بمسؤولي التنمية: تم التعرف على مستوى الاتصال من خلال خمسة عبارات قسمت الاستجابة عليها الى (دائما، أحيانا، نادرا) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

• الاتجاه نحو مشروعات الاستيطان: تم التعرف على الاتجاه نحو مشروعات الاستيطان من خلال اربعة اقسام (المشروع، التكيف، الزراعة، الارتباط بالمكان- درجة الانتماء للمجتمع ) ضمت مجموعة من العبارات قسمت الاستجابة عليها الى (موافق، الى حد ما، غير موافق) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

• حجم العلاقات الاجتماعية: تم التعرف على حجم العلاقات الاجتماعية من خلال خمسة عبارات قسمت الاستجابة على الأسئلة الأربعة الأولى الى (صغير، متوسط، كبير) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب ما عدا العبارة الخامسة وقسمت الاستجابة عليها الى (نعم، لا).

• القدرة الإتصالية: تم التعرف على درجة القدرة الإتصالية من خلال خمسة عبارات قسمت الاستجابة عليها الى (قدرة عالية، قدرة متوسطة، قدرة منخفضة) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

• دافعية الإنجاز والطموح: تم التعرف على درجة دافعية الإنجاز والطموح من خلال عشر عبارات قسمت الاستجابة عليها الى (موافق، الى حد ما، غير موافق) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب في العبارات: من الأولى الى السادسة، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) في العبارات من السابعة الى العاشرة.

• مستوى الانفتاح الثقافي: تم التعرف على مستوى الانفتاح الثقافي من خلال خمسة عبارات قسمت الاستجابة عليها الى (دائما، أحيانا، نادرا) وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب.

### مقومات نجاح الاستيطان The fundamentals of successful settlement

ويقصد بها العوامل التي تساهم في استمرارية الاستيطان بالتجمعات الجديدة ويشمل ذلك استمرار الخدمات المقدمة للمبحوثين في التجمعات الجديدة بالإضافة إلى تطوير مستوى الخدمات وكافة الطرق المتاحة من أجل تحسين سبل المعيشة.

#### المعالجة الكمية للمتغيرات البحثية

تمت معالجة بعض استجابات المبحوثين لتصبح في صورة كمية يمكن من خلالها إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لاختبار فروض الدراسة وذلك على النحو التالي:

#### المتغيرات المستقلة

• حالة المسكن: تم معالجة هذا المتغير وفقا لمكوناته كما يلي:

- مادة البناء: تم تقسيم مادة البناء الى (طوب احمر أو أسمنتي، طوب لبن، طين، بيت شعر) وأعطيت الدرجات ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب.

- عدد الحجرات: تم تقسيم عدد الحجرات الى (أكثر من حجرتين، حجرتين، حجرة واحدة) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

- مصدر المياه: تم تقسيم مصدر المياه الى (شبكة عمومية، نقل بالفنطاس، هرابة) وأعطيت الدرجات ٣، ٢، ١ على الترتيب.

• مصادر الدخل: مرتب شهري، منحة توظيف البدو، معاش الضمان الاجتماعي، دخل من عمل حرفي خاص، دخل من الزراعة أو تربية الحيوان، اخرى تذكر..

• درجة توافر الخدمات التمويلية: من حيث أهميتها للتوطين: تقديم قروض نقدية ميسرة في اول الاستيطان شيء ضروري، توفير مستلزمات الانتاج للمنتفع في باديء الامر يساعد على الزراعة والاستقرار، توفير عون غذائي لهم، توفير قروض اغنام، توفير دعم ارشادي، اخرى تذكر.

• العائد المادي: دخل الفرد تحسن بكثير عن الاول، فرص العمل كثيرة هنا، تكلفة الانتاج بسيطة، العائد المادي غير مجزي، الواحد لا يستطيع أن يدخر أي قرش.

الواضح بين أفراد العينة وسهولة الاندماج الاجتماعي فيما بينهم حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٨%.

### حجم العلاقات الاجتماعية

أن الحد الأدنى لحجم العلاقات الاجتماعية ٥,٠ بينما الحد الأقصى ١١,٠ بمتوسط حسابي ٧,٦٧ وانحراف معياري ١,١٦ وتشير النتائج الى التجانس بين أفراد العينة وتوسع دائرة العلاقات الاجتماعية بينهم حيث بلغ معامل الاختلاف بين أفراد العينة ٠,٨%.

### مستوى الانفتاح الاقتصادي

بلغ الحد الأدنى لمستوى الانفتاح الاقتصادي ٥,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١١,٠ بمتوسط حسابي ٧,٩٨ وانحراف معياري ١,١٤، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة في مستوى اطلاعهم وانفتاحهم الاقتصادي حيث بلغ معامل الاختلاف بين أفراد العينة ٠,٨%.

### الاتصال بمسئولي التنمية

بلغ الحد الأدنى للاتصال بمسئولي التنمية ٥,٠ بينما كان الحد الأقصى ١٢,٠ بمتوسط حسابي ٩,٤٨ وانحراف معياري ١,٢٢، وتشير النتائج الى التجانس التام بين أفراد العينة في اتصالهم بمسئولي التنمية حيث لا يقتصر الامر على بعض الأفراد وانما معظم المبحوثين حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٨%.

### الاتجاه نحو برامج الاستيطان

بلغ الحد الأدنى للاتجاه نحو برامج الاستيطان ٦,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٥,٠ بمتوسط حسابي ١١,٣٦ وانحراف معياري ١,٦٤، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة في افكارهم واتجاهاتهم نحو برامج الاستيطان حيث بلغ معامل الاختلاف ١١,٥%.

### الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد

بلغ الحد الأدنى للاتجاه نحو التكيف ٧,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٧,٠ بمتوسط حسابي ١٣,٠٧ وانحراف معياري ١,٣٤، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة في افكارهم واتجاهاتهم نحو التكيف بالمجتمعات الجديدة حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٩%.

### الاتجاه نحو المشروعات الزراعية

بلغ الحد الأدنى للاتجاه نحو المشروعات الزراعية ٦,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٧,٠ بمتوسط حسابي ١٢,٥١ وانحراف معياري ١,٤٠، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة في افكارهم وآرائهم واتجاهاتهم نحو المشروعات الزراعية حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٩%.

### الارتباط بالمجتمع

بلغ الحد الأدنى للارتباط بالمجتمع بين المبحوثين ١٠,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٧,٠ بمتوسط حسابي ١٤,٤٤ وانحراف معياري ١,٠٨.

### المتغيرات التابعة

• العوامل الجاذبة للاستيطان في المجتمع: تم التعرف على العوامل الجاذبة للاستقرار في المجتمع من خلال عشرة عبارات قسمت الاستجابة عليها الى (متوفرة، الى حد ما، غير متوفرة).

• مقومات الاستقرار: تم التعرف على مقومات الاستقرار في الموطن من خلال عشرة عبارات قسمت الاستجابة عليها الى (موافق، الى حد ما، غير موافق).

• مقومات نجاح الاستيطان: تم التعرف على مقومات النجاح من خلال خمسة عشر عبارة قسمت الاستجابة عليها الى (موافق، الى حد ما، غير موافق).

• حساب الدرجة الكلية لدليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء: وللتعبير عن الدرجة الكلية للدليل، تم حساب مجموع درجات الأبعاد الثلاثة (العوامل الجاذبة للاستيطان- مقومات الاستقرار - مقومات نجاح الاستيطان).

### النتائج البحثية ومناقشتها

وصف المستوي السائد للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة

وصف المستوي السائد للمتغيرات المستقلة لعينة الدراسة قبل الاستيطان

وتتضمن المتغيرات المستقلة (حالة المسكن، القابلية للاندماج الاجتماعي، حجم العلاقات الاجتماعية، مستوى الانفتاح الاقتصادي، الاتصال بمسئولي التنمية، الاتجاه نحو برامج الاستيطان، الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد، الاتجاه نحو المشروعات الزراعية، الارتباط بالمجتمع، مصادر الدخل، درجة توافر الخدمات التمويلية، العائد المادي) حيث يوضح جدول ٢ بعض المقاييس الإحصائية لتلك المتغيرات:

### حالة المسكن

حيث يتضح أن الحد الأدنى لحالة المسكن كانت ٤ مساكن من البيت الشعر في حين كان الحد الأقصى للبيوت الخرسانية ١٠ بيوت بمتوسط حسابي ٥,٥٣، وانحراف معياري ١,٣١، كما تشير النتائج الى وجود حالة من عدم التجانس الواضح بين المبحوثين في نوعية المسكن الذي يعيشون فيه حيث بلغ معامل الاختلاف ٩٢,٥%.

### القابلية للاندماج الاجتماعي

أن الحد الأدنى للقابلية للاندماج الاجتماعي ٥,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٢,٠ بمتوسط حسابي بلغ ٩,٤٧، وانحراف معياري ١,٢١، وتشير النتائج الى التجانس

جدول ٢. وصف المستوى السائد للمتغيرات المستقلة لعينة الدراسة قبل الاستيطان.

م	المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	حالة السكن	٤,٠٠	١٠,٠٠	٥,٥٣٧	١,٣١١	٠,٩٢٥
٢	القابلية للاندماج الاجتماعي	٥,٠٠	١٢,٠٠	٩,٤٧٢	١,٢١٦	٠,٠٨٥
٣	حجم العلاقات الاجتماعية	٥,٠٠	١١,٠٠	٧,٦٧٦	١,١٦٦	٠,٠٨٢
٤	مستوي الانفتاح الاقتصادي	٥,٠٠	١١,٠٠	٧,٩٨٠	١,١٤٨	٠,٠٨١
٥	الاتصال بمسئولي التنمية	٥,٠٠	١٢,٠٠	٩,٤٨٧	١,٢٢١	٠,٠٨٦
٦	الاتجاه نحو برامج الاستيطان المشروع	٦,٠٠	١٥,٠٠	١١,٣٦٣	١,٦٤٠	٠,١١٥
٧	الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد	٧,٠٠	١٧,٠٠	١٣,٠٧٤	١,٣٤١	٠,٠٩٤
٨	الاتجاه نحو المشروعات الزراعية	٦,٠٠	١٧,٠٠	١٢,٥١٧	١,٤٠٧	٠,٠٩٩
٩	الارتباط بالمجتمع	١٠,٠٠	١٧,٠٠	١٤,٤٤٢	١,٠٨٥	٠,٠٧٦
١٠	مصادر الدخل	٠,٠٠	٨,٠٠	٢,٨٤٠	١,٩٣٢	٠,١٣٦
١١	درجة توافر الخدمات التمويلية	٥,٠٠	١٥,٠٠	١٤,٥٧٧	٠,٨١٩	٠,٠٦٢
١٢	العائد المادي	٥,٠٠	٧,٠٠	٥,٣٥٣	٠,٥٤٧	٠,٠٣٨

المصدر: جُمعت وحُسبت من استمارات الاستبيان.

#### وصف المستوى السائدة للمتغير التابع ومكوناته لعينة الدراسة قبل الاستيطان

ويتضمن المتغير التابع دليل كفاءة استيطان البدو ومكوناته (العوامل الجاذبة للاستيطان في المجتمع، مقومات الاستقرار في الموطن، مقومات نجاح الاستيطان) حيث يوضح جدول ٣ بعض المقاييس الإحصائية لتلك المتغيرات:

##### العوامل الجاذبة للاستيطان

بلغ الحد الأدنى ١٠,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٨,٠ بمتوسط حسابي ١٠,٥٢ وانحراف معياري ١,٤، وتشير النتائج إلى تجانس أفكار أفراد العينة في اتفاقهم على مقومات الاستقرار في الموطن الجديد حيث بلغ معامل الاختلاف ٩٧%.

##### مقومات الاستقرار في الموطن

بلغ الحد الأدنى للعوامل الجاذبة للاستقرار ١٠,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٧,٠ بمتوسط حسابي ١٣,٤٩ وانحراف معياري ٠,٩٥، وتشير النتائج إلى التجانس التام بين أفراد العينة في اتفاقهم على العوامل الرئيسية لاستقرارهم في المجتمعات الجديدة حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٦%.

وتشير النتائج إلى تجانس أفراد العينة في حالة ارتباطهم بالمجتمع حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٧%.

##### مصادر الدخل

بلغ الحد الأدنى لمصادر الدخل ٠,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ٨,٠ بمتوسط حسابي ٢,٨٤ وانحراف معياري ١,٩٣، وتشير النتائج إلى وجود حالة تجانس بين أفراد العينة في وجود مصادر الدخل حيث بلغ معامل الاختلاف ١٣,٦%.

##### درجة توافر الخدمات التمويلية

بلغ الحد الأدنى لتوافر الخدمات التمويلية ٥,٠، بينما كان الحد الأقصى ١٥,٠ بمتوسط حسابي ١٤,٥٧ وانحراف معياري ٠,٨١، وتشير النتائج إلى تجانس أفراد العينة في معرفتهم بمصادر الخدمات التمويلية للمشروع ونوعيتها حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٦%.

##### العائد المادي

بلغ الحد الأدنى ٥,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ٧,٠ بمتوسط حسابي ٥,٣٥ وانحراف معياري ٠,٥٤، وتشير النتائج إلى تجانس أفراد العينة من حيث الحالة المادية حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٣%.

جدول ٣. وصف المستوى السائد المتغير التابع ومكوناته لعينة الدراسة قبل الاستيطان.

م	المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	العوامل الجاذبة للاستيطان في المجتمع	١٠,٠٠	١٨,٠٠	١٠,٥٢٢	١,٣٨٢	٠,٠٩٧
٢	مقومات الاستقرار في الموطن	١٠,٠٠	١٧,٠٠	١٣,٤٩٢	٠,٩٥٤	٠,٠٦٧
٣	مقومات نجاح الاستيطان	١٥,٠٠	٣٧,٠٠	٣٠,٣٧٣	٣,٦٩١	٠,١٨٩
٤	دليل كفاءة استيطان البدو	٣٥,٠٠	٦١,٠٠	٥٣,٨٧٠	٤,٠٠٥	٠,٢١١

المصدر: جُمعت وحُسبت من استمارات الاستيطان.

### مقومات نجاح الاستيطان

بلغ الحد الأدنى لمقومات نجاح الاستيطان ١٥,٠، بينما بلغ الحد الأقصى ٣٧,٠ بمتوسط حسابي ٣٠,٣٧ وانحراف معياري ٣,٦٩ وتشير النتائج الى وجود حالة من التجانس بين أفراد العينة في استمرارية تواجدهم في المجتمع الجديد حيث بلغ معامل الاختلاف ١٨,٩%.

### دليل كفاءة استيطان البدو

بلغ الحد الأدنى للدليل ٣٥,٠، بينما بلغ الحد الأقصى ٦١,٠ بمتوسط حسابي ٥٣,٨٧ وانحراف معياري ٤,٠٠، وتشير النتائج الى وجود تجانس إلى حد ما بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو نجاح الاستيطان والاستقرار بالمجتمعات الجديدة حيث بلغ معامل الاختلاف ٢١,١%.

### وصف المستوى السائد للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة بعد الاستيطان

#### وصف المستوى السائد للمتغيرات المستقلة لعينة الدراسة بعد الاستيطان

وتتضمن المتغيرات المستقلة (حالة المسكن، القابلية للاندماج الاجتماعي، حجم العلاقات الاجتماعية، مستوى الانفتاح الاقتصادي، الاتصال بمسئولي التنمية، الاتجاه نحو برامج الاستيطان، الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد، الاتجاه نحو المشروعات الزراعية، الارتباط بالمجتمع، مصادر الدخل، درجة توافر الخدمات التمويلية، العائد المادي) حيث يوضح جدول ٤ بعض المقاييس الإحصائية لتلك المتغيرات:

#### حالة المسكن

حيث يتضح أن الحد الأدنى لحالة المسكن كانت ٤ مساكن من البيت الشعر في حين كان الحد الأقصى للبيوت الخرسانية ١٠ بيوت بمتوسط حسابي ٩,٩٨ بيت، وانحراف معياري ١,١٣، كما تشير النتائج الى وجود جالة من عدم التجانس الواضح بين المبحوثين في نوعية المسكن الذي يعيشون فيه حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٧%

### القابلية للاندماج الاجتماعي

أن الحد الأدنى للقابلية للاندماج الاجتماعي ٥,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٤,٠ بمتوسط حسابي بلغ ١٠,٠٨، وانحراف معياري ١,٨٣ وتشير النتائج الى التجانس الواضح بين أفراد العينة وسهولة الاندماج الاجتماعي فيما بينهم حيث بلغ معامل الاختلاف ١٢,٩%.

### حجم العلاقات الاجتماعية

أن الحد الأدنى لحجم العلاقات الاجتماعية ٥,٠ بينما الحد الأقصى ١٣,٠ بمتوسط حسابي ١٠,١٢ وانحراف معياري ١,١٩، وتشير النتائج الى التجانس بين أفراد العينة وتوسع دائرة العلاقات الاجتماعية بينهم حيث بلغ معامل الاختلاف بين أفراد العينة ٠,٨%.

### مستوى الانفتاح الاقتصادي

بلغ الحد الأدنى لمستوى الانفتاح الاقتصادي ٥,٠ بينما بلغ الحد الأقصى ١٣,٠ بمتوسط حسابي ١٠,٧٧ وانحراف معياري ١,٣٢، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة في مستوى اطلاعهم وانفتاحهم الاقتصادي حيث بلغ معامل الاختلاف بين أفراد العينة ٠,٩%.

### الاتصال بمسئولي التنمية

بلغ الحد الأدنى للاتصال بمسئولي التنمية ٥,٠، بينما كان الحد الأقصى ١٥,٠ بمتوسط حسابي ١١,٧٣ وانحراف معياري ٢,٢٨.

وتشير النتائج إلى التجانس التام بين أفراد العينة في اتصالهم بمسئولي التنمية حيث لا يقتصر الأمر على بعض الأفراد وإنما معظم المبحوثين حيث بلغ معامل الاختلاف ١٦,١%.

### الاتجاه نحو برامج الاستيطان

بلغ الحد الأدنى للاتجاه نحو برامج الاستيطان ٦,٠، بينما بلغ الحد الأقصى ١٦,٠ بمتوسط حسابي ١٢,٧٢

جدول ٤. وصف المستوى السائد للمتغيرات المستقلة لعينة الدراسة بعد الاستيطان.

م	المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	حالة السكن	٤,٠٠	١٠,٠٠	٩,٩٨٥	١,١٣٣	٠,٠٧٩
٢	القابلية للاندماج الاجتماعي	٥,٠٠	١٤,٠٠	١٠,٠٨٤	١,٨٣٥	٠,١٢٩
٣	حجم العلاقات الاجتماعية	٥,٠٠	١٣,٠٠	١٠,١٢٤	١,١٩٩	٠,٠٨٤
٤	مستوي الانفتاح الاقتصادي	٥,٠٠	١٣,٠٠	١٠,٧٧٦	١,٣٢٤	٠,٠٩٣
٥	الاتصال بمسئولي التنمية	٥,٠٠	١٥,٠٠	١١,٧٣٦	٢,٢٨٥	٠,١٦١
٦	الاتجاه نحو برامج الاستيطان المشروع	٦,٠٠	١٦,٠٠	١٢,٧٢٦	١,٢٩٦	٠,٠٩١
٧	الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد	٧,٠٠	١٩,٠٠	١٤,٩٢٥	١,٥٠٦	٠,١٠٦
٨	الاتجاه نحو المشروعات الزراعية	٦,٠٠	١٨,٠٠	١٥,٢٨٨	١,٤٦١	٠,١٠٣
٩	الارتباط بالمجتمع	١٠,٠٠	١٨,٠٠	١٤,٨٤٥	١,٩١٣	٠,١٣٤
١٠	مصادر الدخل	٠,٠٠	١٢,٠٠	٤,٦٩٦	٢,٧٥٧	٠,١٩٤
١١	درجة توافر الخدمات التمويلية	٥,٠٠	١٥,٠٠	١٤,٩٥٠	٠,٧٥٠	٠,٠٤٩
١٢	العائد المادي	٥,٠٠	١٣,٠٠	٩,٣٦٨	١,٤٥٨	٠,٠٩٤

المصدر: جُمعت وحُسبت من استمارات الاستبيان.

#### مصادر الدخل

بلغ الحد الأدنى لمصادر الدخل ٠,٠، بينما بلغ الحد الأقصى ١٢,٠ بمتوسط حسابي ٤,٦٩ وانحراف معياري ٢,٥٧، وتشير النتائج الى وجود حالة تجانس بين أفراد العينة في وجود مصادر الدخل حيث بلغ معامل الاختلاف ١٩,٤%.

#### درجة توافر الخدمات التمويلية

بلغ الحد الأدنى لتوافر الخدمات التمويلية ٥,٠، بينما كان الحد الأقصى ١٥,٠ ومتوسط حسابي ١٤,٩٥ وانحراف معياري ٠,٧٥، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة في معرفتهم بمصادر الخدمات التمويلية للمشروع ونوعيتها حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٤%.

#### العائد المادي

بلغ الحد الأدنى ٥,٠، بينما بلغ الحد الأقصى ١٣,٠ بمتوسط حسابي ٩,٣٦ وانحراف معياري ١,٤٥، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة من حيث الحالة المادية حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٩%.

#### وصف المستوى السائد للمتغير التابع ومكوناته لعينة الدراسة بعد الاستيطان

ويتضمن المتغير التابع دليل كفاءة استيطان البدو ومكوناته (العوامل الجاذبة للاستيطان في المجتمع، مقومات الاستقرار في الوطن، مقومات نجاح الاستيطان) حيث يوضح جدول ٥ بعض المقاييس الإحصائية لتلك المتغيرات:

وانحراف معياري ١,٢٩، وتشير النتائج إلى تجانس أفراد العينة في أفكارهم واتجاهاتهم نحو برامج الاستيطان حيث بلغ معامل الاختلاف ٠,٩%.

#### الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد

بلغ الحد الأدنى للاتجاه نحو التكيف ٧,٠، بينما بلغ الحد الأقصى ١٩,٠ بمتوسط حسابي ١٤,٩٢ وانحراف معياري ١,٥٠، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة في افكارهم واتجاهاتهم نحو التكيف بالمجتمعات الجديدة حيث بلغ معامل الاختلاف ١٠,٦%.

#### الاتجاه نحو المشروعات الزراعية

بلغ الحد الأدنى للاتجاه نحو المشروعات الزراعية ٦,٠، بينما بلغ الحد الأقصى ١٨,٠ بمتوسط حسابي ١٥,٢٨ وانحراف معياري ١,٤٦، وتشير النتائج تجانس أفراد العينة في افكارهم ورائهم واتجاهاتهم نحو المشروعات الزراعية حيث بلغ معامل الاختلاف ١٠,٣%.

#### الارتباط بالمجتمع

بلغ الحد الأدنى للارتباط بالمجتمع بين المبحوثين ١٠,٠، بينما بلغ الحد الأقصى ١٨,٠ بمتوسط حسابي ١٤,٨٤ وانحراف معياري ١,٩١، وتشير النتائج الى تجانس أفراد العينة في حالة ارتباطهم بالمجتمع حيث بلغ معامل الاختلاف ١٣,٤%.

جدول ٥. وصف المستوى السائد المتغير التابع ومكوناته لعينة الدراسة بعد الاستيطان.

م	المتغيرات	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	العوامل الجاذبة للاستيطان في المجتمع	١٠,٠٠	٣٠,٠٠	٢٥,٠١٤	٣,٠٥٨	٠,٢١٥
٢	مقومات الاستقرار في الموطن	١٠,٠٠	٢٦,٠٠	١٩,٤٥٢	٣,١٤٧	٠,٢٢٢
٣	مقومات نجاح الاستيطان	١٥,٠٠	٤٢,٠٠	٣٧,٥٧٧	٢,٣٨٦	٠,١٦٨
٤	دليل كفاءة استيطان البدو	٣٥,٠٠	٩٣,٠٠	٨٢,٠٤٤	٧,١١٧	٠,٥٠٢

المصدر: جُمعت وحُسبت من استمارات الاستبيان.

#### مقومات الاستقرار في الموطن

بلغ الحد الأدنى ١٠,٠٠، بينما بلغ الحد الأقصى ٢٦,٠٠ بمتوسط حسابي ١٩,٤٥ وانحراف معياري ٣,١٤، وتشير النتائج إلى تجانس أفكار أفراد العينة في اتفاقهم على مقومات الاستقرار في الموطن الجديد حيث بلغ معامل الاختلاف ٢٢,٢%.

#### العوامل الجاذبة للاستيطان

بلغ الحد الأدنى للعوامل الجاذبة للاستيطان ١٠,٠٠ بينما بلغ الحد الأقصى ٣٠,٠٠ بمتوسط حسابي ٢٥,٠١ وانحراف معياري ٣,٠٥، وتشير النتائج إلى التجانس التام بين أفراد العينة في اتفاقهم على العوامل الرئيسية لاستقرارهم في المجتمعات الجديدة حيث بلغ معامل الاختلاف ٢١,٥%.

#### مقومات نجاح الاستيطان

بلغ الحد الأدنى لمقومات نجاح الاستيطان ١٥,٠٠، بينما بلغ الحد الأقصى ٤٢,٠٠ بمتوسط حسابي ٣٧,٥٧ وانحراف معياري ٢,٣٨، وتشير النتائج إلى وجود حالة من التجانس بين أفراد العينة في استمرارية تواجدهم في المجتمع الجديد حيث بلغ معامل الاختلاف ١٦,٨%.

#### دليل كفاءة استيطان البدو

بلغ الحد الأدنى للدليل ٣٥,٠٠، بينما بلغ الحد الأقصى ٩٣,٠٠ بمتوسط حسابي ٨٢,٠٤ وانحراف معياري ٧,١١، وتشير النتائج إلى وجود تجانس إلى حد ما بين نصف أفراد العينة في اتجاههم نحو نجاح الاستيطان والاستقرار بالمجتمعات الجديدة حيث بلغ معامل الاختلاف ٥٠,٢%.

#### الفروق بعينة الدراسة قبل وبعد الاستيطان فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة

للتعرف على الفروق بين المبحوثين بعينة الدراسة (بدو سيناء) قبل وبعد برامج الاستيطان تم صياغة الفرض الاحصائي الأول والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين قبل وبعد برامج الاستيطان بعينة الدراسة فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة

المدرسة التالية "حالة المسكن-القابلية للاندماج الاجتماعي- حجم العلاقات الاجتماعية - مستوى الانفتاح الثقافي - الاتصال بمسؤولي التنمية - الاتجاه نحو مشروع الاستيطان- الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد- الاتجاه نحو المشروعات الزراعية- الارتباط بالمجتمع- مصادر الدخل - درجة توافر الخدمات التمويلية- العائد المادي)، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t-test حيث تبين من النتائج في جدول ٦.

إنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين عينة الدراسة قبل وبعد مشروع الاستيطان عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة التالية (حالة المسكن - القابلية للاندماج الاجتماعي- حجم العلاقات الاجتماعية- مستوى الانفتاح الثقافي- الاتصال بمسؤولي التنمية- الاتجاه نحو مشروع الاستيطان-الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد - الاتجاه نحو المشروعات الزراعية- الارتباط بالمجتمع- مصادر الدخل- درجة توافر الخدمات التمويلية- العائد المادي)، ومن النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول سابق ذكره وقبول الفرض البديل.

#### الفروق بعينة الدراسة قبل وبعد الاستيطان فيما يتعلق بالمتغير التابع ومكوناته

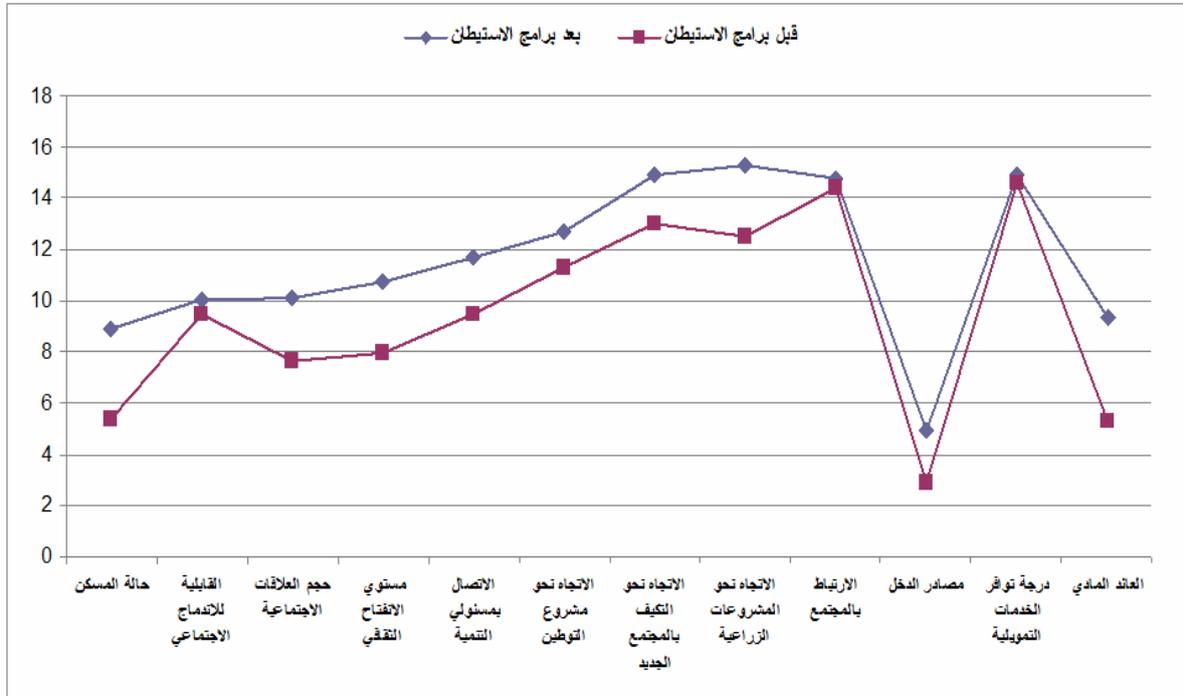
للتعرف على الفروق بين المبحوثين بعينة الدراسة (بدو سيناء) قبل وبعد برامج الاستيطان تم صياغة الفرض الاحصائي الثاني والذي ينص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين قبل وبعد برامج الاستيطان بعينة الدراسة فيما يتعلق بالمتغير التابع ومكوناته المدرسية" وللتأكد من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t-test حيث تبين من النتائج في جدول ٧.

إنه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المبحوثين بعينة نخل قبل وبعد مشروع استيطان البدو بالمجتمعات الجديدة عند مستوى معنوية (٠,٠١) فيما يتعلق بالمتغير التابع ومكوناته التالية (العوامل الجاذبة للاستيطان - مقومات الاستقرار في الموطن- مقومات النجاح- دليل كفاءة استيطان البدو)، ومن النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني السابق ذكره فيما يتعلق بالقيمة الإجمالية للمتغير التابع ومكوناته السابق ذكرها.

جدول ٦. يوضح قيمة المتوسط الحسابي للمتغيرات المستقلة لعينة الدراسة قبل وبعد الاستيطان.

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي بعد الاستيطان	المتوسط الحسابي قبل الاستيطان	قيمة t
١	حالة المسكن	٨,٩٠٥	٥,٣٥٧	**٢٤,٤٨٤
٢	القابلية للاندماج الاجتماعي	١٠,٠٥٩	٩,٤٤٧	**٤,١١٣
٣	حجم العلاقات الاجتماعية	١٠,٠٩٩	٧,٦٥١	**٢١,٥٢٨
٤	مستوي الانفتاح الثقافي	١٠,٧٥١	٧,٩٥٥	**٢٤,٤٧٥
٥	الاتصال بمسئولي التنمية	١١,٧١١	٩,٤٦٢	**١٣,٣٣٣
٦	الاتجاه نحو مشروع الاستيطان	١٢,٦٩٨	١١,٣٣٣	**١٠,٧٨٣
٧	الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد	١٤,٨٩٠	١٣,٠٣٩	**١٢,٨٨٤
٨	الاتجاه نحو المشروعات الزراعية	١٥,٢٥٨	١٢,٤٨٧	**١٩,٩٥٢
٩	الارتباط بالمجتمع	١٤,٧٩٦	١٤,٣٩٣	**٢,٩٥٨
١٠	مصادر الدخل	٤,٩٠٠	٢,٨٧٥	**٨,٥٩٦
١١	درجة توافر الخدمات التمويلية	١٤,٩٢٥	١٤,٥٧٧	**٨,٦٢٠
١٢	العائد المادي	٩,٣٤٣	٥,٣٢٨	**٣٨,٢٢٠

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١



شكل ١. المتوسطات الحسابية للمتغيرات المستقلة المدروسة لعينة الدراسة قبل وبعد الاستيطان.

جدول ٧. يوضح قيمة المتوسط الحسابي للمتغير التابع ومكوناته لعينة الدراسة قبل وبعد الاستيطان.

م	المتغيرات	المتوط الحسابي بعد الاستيطان	المتوسط الحسابي قبل الاستيطان	قيمة t
١	العوامل الجاذبة للاستيطان	٢٧,٣١٠	١٠,٠٠٩	**٦٩,٧٠٦
٢	مقومات الاستقرار في الموطن	٢١,٨٠٠	١٣,٧٤٥	**٢٧,٢٣٢
٣	مقومات نجاح الاستيطان	٣٨,١٦٣	٣٠,٩١٨	**٣٣,٨٣٣
٤	دليل كفاءة استيطان البدو	٨٧,٢٨١	٥٤,٦٧٢	**٦٠,٩٢٥

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١



شكل ٢. المتوسطات الحسابية لدليل كفاءة استيطان البدو بسيناء ومكوناته المدروسة لعينة الدراسة قبل وبعد الاستيطان

نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي، وقبول الفرض الإحصائي الثالث فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى المدروسة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن التحسن في مستويات هذه المتغيرات يساهم في تحسن مكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة، الأمر الذي يستوجب عليه التركيز على دمج تلك المتغيرات بالبرامج التنموية الموجهة لاستيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

**للتعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية لمكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة لعينة الدراسة**

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في مكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة تم صياغة الفرض الإحصائي الرابع الذي ينص على "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية التالية: حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوى الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي كل على حدة في تفسير التباين الحادث لمكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة لعينة الدراسة بعد الاستيطان.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلي (Step-Wise regression analysis) للتأكد من صحة الفرض الإحصائي الرابع حيث اتضح من النتائج الواردة بجدول ٩ أن: ثلاثة متغيرات هي: حالة المسكن، والاتصال بمسؤولي التنمية، والأرتباط بالمجتمع، تسهم في تفسير التباين الكلي لمكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة لعينة الدراسة بعد الاستيطان، وقد بلغت درجة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية للدرجة الإجمالية للتباين في هذا المكون ٦٩,٦%.

وباختبار معنوية درجة الإسهام باستخدام اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار اتضح أن نسبة درجة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٥)، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الرابع فيما يتعلق بهذه المتغيرات، وقبوله في باقي المتغيرات. وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة السابقة، ورفضه في بقية المتغيرات.

الأمر الذي يشير إلى حدوث تحركات إيجابية في قيم كلاً من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المدروسة سواء منها المستقلة أو التابعة ترتبت على الاستيطان.

**العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المدروسة وكفاءة استيطان البدو**

**علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالعوامل الجاذبة للاستيطان**

**للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومكون (العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة) بعينة بعد الاستيطان لعينة الدراسة**

للتعرف على العلاقة بين مكون (العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة) والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوى الانفتاح الاقتصادي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو المشروعات الزراعية، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والأرتباط بالمجتمع، مصادر الدخل، والعائد المادي كل على حدة.

تم صياغة الفرض الإحصائي الثالث الذي ينص على "لا توجد علاقة ارتباطية بين مكون العوامل الجاذبة للاستيطان وبين درجة المتغيرات المستقلة المدروسة كلاً على حده وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لتحديد العلاقة، حيث تبين من النتائج الواردة جدول ٨ أن:

◆ هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بالمتغيرات المتعلقة بحالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوى الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي.

◆ جاءت العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة غير معنوية.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث فيما يتعلق بالمتغيرات حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوى الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه

جدول ٨. العلاقة بين مكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة في محافظة شمال سيناء.

م	المتغير	معامل الارتباط
١	حالة المسكن	٠,٢٥٧**
٢	القابلية للاندماج الاجتماعي	٠,٦٤٠**
٣	حجم العلاقات الاجتماعية	٠,٣٠١**
٤	مستوي الانفتاح الثقافي	٠,٤٧٠**
٥	الاتصال بمسئولي التنمية	٠,٨٠٧**
٦	الاتجاه نحو مشروع الاستيطان	٠,٢٠٦**
٧	الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد	٠,٣١٤**
٨	الاتجاه نحو المشروعات الزراعية	٠,٣٠١**
٩	الارتباط بالمجتمع	٠,٧٤٢**
١٠	مصادر الدخل	٠,٢٠٢**
١١	درجة توافر الخدمات التمويلية	٠,٤٠٤**
١٢	العائد المادي	٠,٢٤١**

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

جدول ٩. نتائج تحليل الانحدار المرحلي (Step – Wise regression analysis) بين المتغيرات المستقلة وبين درجة مكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة لعينة بعد الاستيطان لعينة الدراسة.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	معامل الانحدار القياسي Beta	معامل الارتباط الجزئي	t
1	الاتصال بمسئولي التنمية	1.141	0.807	0.791	19.304**
2	الارتباط بالمجتمع	0.482	0.308	0.293	5.123**
3	حالة المسكن	0.237	0.095	0.089	2.345*

$$R^2 = 0.696 \dots \dots \dots$$

$$F = 153.935^{**} \dots \dots \dots$$

ومن النتائج السابقة نستنتج أن:

أظهرت النتائج السابقة أن المتغيرات المستقلة المدروسة فسرت نحو ٦٩,٦% من التباين الحادث في درجة مكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة.

الأمر الذي يشير إلى أن هناك متغيرات مستقلة أخرى غير تلك التي افترضتها الدراسة تؤثر على المتغير التابع، وهذه المتغيرات الأخرى تفسر ٣٠,٤% من التباين

$$Y1A = (6.043) + 1.141x_{26} + 0.482x_{31} + 0.2374x_{20} \dots \dots \dots$$

$$(0.807) (0.308) (0.095)$$

حيث أن:

Y1A ..... العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة

X<sub>26</sub> ..... الاتصال بمسئولي التنمية

X<sub>31</sub> ..... الارتباط بالمجتمع

X<sub>20</sub> ..... حجم العلاقات الاجتماعية

$$R = 0.837 \dots \dots \dots$$

$$R^2 = 0.701 \dots \dots \dots$$

جاءت العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة غير معنوية.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الاحصائي الخامس فيما يتعلق بحالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسئولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي، وقبول الفرض الاحصائي الخامس فيما يتعلق بالمتغيرات الاخرى المدروسة.

وتشير هذه النتيجة الى ان التحسن في مستويات هذه المتغيرات يساهم في تحسن مكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة، الامر الذي يستوجب التركيز على دمج تلك المتغيرات بالبرامج التنموية الموجهة لاستيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

**التعرف على الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية لمكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة لعينة الدراسة**

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في مكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة.

تم صياغة الفرض الإحصائي السادس الذي ينص على "لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية التالية:

حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسئولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي كل على حدة في تفسير التباين الحادث بمكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة لعينة الدراسة بعد الاستيطان وقد تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلي (Step – Wise regression analysis) للتأكد من صحة الفرض الإحصائي السادس حيث اتضح من النتائج الواردة بجدول ١١ أنه توجد اربعة متغيرات هي:

حالة المسكن، والاتصال بمسئولي التنمية، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والارتباط بالمجتمع، تسهم في تفسير التباين الكلي لمكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة لعينة الدراسة بعد الاستيطان، وقد بلغت درجة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية للدرجة الاجمالية للتباين في هذا المكون ٧٨,٠%.

الحادث في درجة مكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة.

وهذه المتغيرات الأخرى شأنها شأن المتغيرات الحالية تتبع وتتواجد كلها خصائص وقوى إجتماعية مميزة للمجتمع المحلي، وليست على المستوى القومي، وقد يعزى ذلك إلى أهمية هذه المتغيرات في لعب الدور الأعظم في التأثير على درجة المكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة.

كما أظهرت نفس النتائج أن متغير الاتصال بمسئولي التنمية أحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية (0.807)، يليها متغير الارتباط بالمجتمع (0.308) في المرتبة الثانية، يليها متغير حجم العلاقات الاجتماعية (0.095).

الأمر الذي يشير إلى أهمية عوامل الاتصال بمسئولي التنمية والارتباط بالمجتمع وحالة السكن في التأثير على قيمة المكون العوامل الجاذبة للاستيطان بالمجتمعات الجديدة.

**التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومكون مقومات الاستقرار**

**للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومكون (مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة) بعينة بعد الاستيطان لعينة الدراسة**

للتعرف على العلاقة بين مكون (مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة) والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الاقتصادي، والاتصال بمسئولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو المشروعات الزراعية، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والارتباط بالمجتمع، مصادر الدخل، والعائد المادي كل على حده.

تم صياغة الفرض الاحصائي الخامس الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية بين مكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة وبين درجة المتغيرات المستقلة المدروسة كلاً على حدا" وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لتحديد العلاقة، حيث تبين من النتائج الواردة بجدول ١٠ أن:

هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بالمتغيرات المتعلقة بحالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسئولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي.

جدول ١٠. العلاقة بين مكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة في محافظة شمال سيناء.

م	المتغير	معامل الارتباط
١	حالة المسكن	٠,٣٩٢**
٢	القابلية للاندماج الاجتماعي	٠,٦٦٦**
٣	حجم العلاقات الاجتماعية	٠,٣٩٤**
٤	مستوي الانفتاح الثقافي	٠,٦١١**
٥	الاتصال بمسئولي التنمية	٠,٨٠٨**
٦	الاتجاه نحو مشروع الاستيطان المشروع	٠,٣٦١**
٧	الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد	٠,٤٦٥**
٨	الاتجاه نحو المشروعات الزراعية	٠,٤٨٧**
٩	الارتباط بالمجتمع	٠,٧٨٨**
١٠	مصادر الدخل	٠,٢٠٧**
١١	درجة توافر الخدمات التمويلية	٠,٦٧٠**
١٢	العائد المادي	٠,٣٥٣**

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

جدول ١١. نتائج تحليل الانحدار المرحلي (Step – Wise regression analysis) بين المتغيرات المستقلة وبين درجة مكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة لعينة بعد الاستيطان لعينة الدراسة.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	معامل الانحدار القياسي Beta	معامل الارتباط الجزئي	t
1	الاتصال بمسئولي التنمية	1.165	0.825	0.744	20.555**
2	الارتباط بالمجتمع	0.620	0.396	0.381	7.273**
3	درجة توافر الخدمات التمويلية	0.624	0.196	0.183	5.083**
4	حالة المسكن	0.214	0.098	0.091	2.692**

0.886.....R

0.785..... R<sup>2</sup>

0.780.....R<sup>-2</sup>

178.465\*\*..... F

ومن النتائج السابقة نستنتج أن

أظهرت النتائج السابقة أن المتغيرات المستقلة المدروسة فسرت نحو ٧٨,٠% من التباين الحادث في درجة مكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة، الأمر الذي يشير إلى أن هناك متغيرات مستقلة أخرى غير تلك التي إفتترضتها الدراسة تؤثر على المتغير التابع، وهذه المتغيرات الأخرى تفسر ٢٢,٠% من التباين الحادث في درجة مكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة.

وهذه المتغيرات الأخرى شأنها شأن المتغيرات الحالية تتبع وتتواجد كلها خصائص وقوى إجتماعية مميزة للمجتمع المحلي، وليست على المستوى القومي، وقد

وباختبار معنوية درجة الإسهام باستخدام اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار اتضح أن نسبة درجة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوي (٠,٠١)، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي السادس فيما يتعلق بهذه المتغيرات، وقبوله في باقي المتغيرات، وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة السابقة، ورفضه في بقية المتغيرات.

$$Y2A = (11.321) + 1.165x_{26} + 0.620x_{31} + 0.0624x_{35} + 0.0214x_{16} \dots (.....) \\ (0.825) \quad (0.386) \quad (0.196) \quad (0.098)$$

حيث أن:

Y2A..... مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة

X<sub>26</sub>..... الاتصال بمسئولي التنمية

X<sub>31</sub>..... الارتباط بالمجتمع

X<sub>35</sub>..... درجة توافر الخدمات التمويلية

X<sub>16</sub>..... حالة المسكن

الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي، وقبول الفرض الإحصائي فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى المدروسة.

وتشير هذه النتيجة الى ان التحسن في مستويات هذه المتغيرات يساهم في تحسن مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة، الأمر الذي يستوجب عليه التركيز على دمج تلك المتغيرات بالبرامج التنموية الموجهة لاستيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

#### التعرف على الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية لمكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة بمحافظة شمال سيناء لعينة الدراسة

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة تم صياغة الفرض الإحصائي الثامن الذي ينص علي " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية التالية:

حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي كل على حدة في تفسير التباين الحادث بمكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة لعينة الدراسة بعد الاستيطان .

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرحلي (Step Wise regression analysis) للتأكد من صحة الفرض الإحصائي الثامن حيث اتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٣) أنه يوجد متغيران هما:

الاتصال بمسؤولي التنمية، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، تسهم في تفسير التباين الكلي لمكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة لعينة الدراسة بعد الاستيطان، وقد بلغت درجة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية للدرجة الاجمالية للتباين في هذا المكون ٧١,٧%.

وباختبار معنوية درجة الإسهام باستخدام اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار اتضح أن نسبة درجة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوي (٠,٠١)، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي الثامن فيما يتعلق بهذه المتغيرات، وقبوله في باقي المتغيرات. وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة السابقة، ورفضه في بقية المتغيرات.

يعزى ذلك إلى أهمية هذه المتغيرات في لعب الدور الأعظم في التأثير على درجة المكون مقومات استقرار البدو بالمجتمعات الجديدة.

كما أظهرت نفس النتائج أن متغير الاتصال بمسؤولي التنمية أحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية (0.825)، يليها متغير الارتباط بالمجتمع (0.396) في المرتبة الثانية، يليها متغير درجة توافر الخدمات التمويلية (0.196)، واخير متغير حالة المسكن (0.098)، الأمر الذي يشير إلى أهمية عوامل الاتصال بمسؤولي التنمية والارتباط بالمجتمع ودرجة توافر الخدمات التمويلية حالة المسكن في التأثير على قيمة المكون مقومات الاستقرار بالمجتمعات الجديدة.

#### التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومكون مقومات النجاح

#### للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ومكون (مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة) لعينة بعد الاستيطان لعينة الدراسة

للتعرف على العلاقة بين مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الاقتصادي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو المشروعات الزراعية، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والارتباط بالمجتمع، مصادر الدخل، والعائد المادي كل على حده.

تم صياغة الفرض الإحصائي السابع الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية بين مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة وبين درجة المتغيرات المستقلة المدروسة كلاً على حدا" وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لتحديد العلاقة، حيث تبين من النتائج الواردة جدول رقم (١٢) أن:

◆ هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بالمتغيرات المتعلقة بحالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي.

جاءت العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة غير معنوية.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابع فيما يتعلق بكلاً من: بحالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي

جدول ١٢. العلاقة بين مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة في محافظة شمال سيناء.

م	المتغير	معامل الارتباط
١	حالة المسكن	٠,٤٠٧**
٢	القابلية للاندماج الاجتماعي	٠,٤٠١**
٣	حجم العلاقات الاجتماعية	٠,٤٢٢**
٤	مستوي الانفتاح الثقافي	٠,٥٤٥**
٥	الاتصال بمسئولي التنمية	٠,٤٤٣**
٦	الاتجاه نحو مشروع الاستيطان المشروع	٠,٤٦١**
٧	الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد	٠,٤٩٨**
٨	الاتجاه نحو المشروعات الزراعية	٠,٥٢٨**
٩	الارتباط بالمجتمع	٠,٤٩١**
١٠	مصادر الدخل	٠,١٣٠
١١	درجة توافر الخدمات التمويلية	٠,٨٢٢**
١٢	العائد المادي	٠,٣٧٥**

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

جدول ١٣. نتائج تحليل الإنحدار المرحلي (Step – Wise regression analysis) بين المتغيرات المستقلة وبين درجة مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة لعينة بعد الاستيطان لعينة الدراسة.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الإنحدار B	معامل الإنحدار القياسي Beta	معامل الارتباط الجزئي T
١	درجة توافر الخدمات التمويلية	2.513	0.835	21.184**
٢	الاتصال بمسئولي التنمية	0.233	0.174	4.329**

التي إفترضتها الدراسة تؤثر على المتغير التابع ، وهذه المتغيرات الأخرى تفسر ٢٨,٩% من التباين الحادث في درجة مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة.

وهذه المتغيرات الأخرى شأنها شأن المتغيرات الحالية تنبع وتتواجد كلها خصائص وقوى إجتماعية مميزة للمجتمع المحلي، وليست على المستوى القومي.

وقد يعزى ذلك إلى أهمية هذه المتغيرات في لعب الدور الأعظم في التأثير على درجة المكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة.

كما أظهرت نفس النتائج أن متغير درجة توافر الخدمات التمويلية أحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية (٠,٨٣٥)، يليها متغير الاتصال بمسئولي التنمية

$$Y3A = (-1.664E-13) + 2.513X_{35} + 0.233X_{26} \dots\dots\dots (0.832) \quad (0.174)$$

حيث أن:

Y3A: مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة

X<sub>35</sub>: درجة توافر الخدمات التمويلية

X<sub>26</sub>: الاتصال بمسئولي التنمية

$$R = 0.848, \quad R^2 = 0.722, \quad R^2 = 0.717, \quad F = 253.762^{**}$$

ومن النتائج السابقة نستنتج أن:

أظهرت النتائج السابقة أن المتغيرات المستقلة المدروسة فسرت نحو ٧١,٧% من التباين الحادث في درجة مكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة، الأمر الذي يشير إلى أن هناك متغيرات مستقلة أخرى غير تلك

### للتعرف على الاسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية بدليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء لعينة الدراسة

للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء تم صياغة الفرض الإحصائي العاشر الذي ينص على " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية التالية:

حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي كل على حدة في تفسير التباين الحادث بدليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء بالعينة بعد الاستيطان لعينة الدراسة.

وقد تم استخدام أسلوب تحليل الإنحدار المرهلي (Step – Wise regression analysis) للتأكد من صحة الفرض الإحصائي العاشر حيث اتضح من النتائج الواردة بالجدول (١٥) أن: توجد خمسة متغيرات هي: حالة المسكن، والاتصال بمسؤولي التنمية، ومستوي الانفتاح الثقافي، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي، تسهم في تفسير التباين الكلي لدليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء بعينة بعد الاستيطان لعينة الدراسة، وقد بلغت درجة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية للدرجة الاجمالية للتباين في هذا المكون ٨٥,٢%.

وباختبار معنوية درجة الإسهام باستخدام اختبار "ت" لمعنوية معامل الانحدار اتضح أن نسبة درجة إسهام هذه المتغيرات معنوية عند مستوي (٠,٠١)، ومستوي (٠,٥) وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي العاشر فيما يتعلق بهذه المتغيرات، وقبوله في باقي المتغيرات. وقبول الفرض البديل فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة السابقة، ورفضه في بقية المتغيرات.

$$YYA = (47.924) + \frac{2.899x_{26}}{(19.329)} + \frac{3.654x_{35}}{(14.531)} + \frac{0.815x_{31}}{(4.504)} + \frac{0.448x_{16}}{(2.682)} + \frac{0.420x_{25}}{(2.077)} (\dots)$$

حيث أن:

YYA : دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء

X<sub>26</sub> : الاتصال بمسؤولي التنمية

X<sub>35</sub> : درجة توافر الخدمات التمويلية

X<sub>36</sub> : العائد المادي

X<sub>16</sub> : حالة المسكن

X<sub>25</sub> : مستوي الانفتاح الثقافي

$$R = 0.925 , R^2 = 0.852 , R^2 = 0.859 , F = 232.035^{**}$$

(٠,١٧٤) في المرتبة الثانية، الأمر الذي يشير إلى أهمية درجة توافر الخدمات التمويلية والاتصال بمسؤولي التنمية في التأثير على قيمة المكون مقومات النجاح بالمجتمعات الجديدة.

### التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودليل كفاءة الاستيطان

للتعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودليل كفاءة استيطان البدو بالمجتمعات الجديدة بعينة الدراسة بعد الاستيطان

للتعرف على العلاقة بين كفاءة استيطان البدو بالمجتمعات الجديدة والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية: حالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الاقتصادي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو المشروعات الزراعية، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، الارتباط بالمجتمع، مصادر الدخل، والعائد المادي كل على حده، تم صياغة الفرض الإحصائي التاسع الذي ينص على " لا توجد علاقة ارتباطية بين دليل كفاءة الاستيطان وبين درجة المتغيرات المستقلة المدروسة كلاً على حده وتم استخدام معامل الارتباط البسيط لتحديد العلاقة، حيث تبين من النتائج الواردة جدول (١٤) أن:

◆ هناك علاقة طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بالمتغيرات المتعلقة بحالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي.

◆ جاءت العلاقة بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة غير معنوية.

وبناء عليه يمكن رفض الفرض الإحصائي التاسع فيما يتعلق بحالة المسكن، والقابلية للاندماج الاجتماعي، وحجم العلاقات الاجتماعية، ومستوي الانفتاح الثقافي، والاتصال بمسؤولي التنمية، والاتجاه نحو المشروع، والاتجاه نحو درجة التكيف بمشروع الاستيطان، والاتجاه نحو نجاح الزراعة، والأرتباط بالمجتمع، ومصادر الدخل، ودرجة توافر الخدمات التمويلية، والعائد المادي، وقبول الفرض الإحصائي التاسع فيما يتعلق بالمتغيرات الأخرى المدروسة.

وتشير هذه النتيجة الى ان التحسن في مستويات هذه المتغيرات يساهم في تحسن دليل كفاءة استيطان البدو، الامر الذي يستوجب عليه التركيز على دمج تلك المتغيرات بالبرامج التنموية الموجهة لاستيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

جدول ١٤. العلاقة بين كفاءة استيطان البدو بالمجتمعات الجديدة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة في محافظة شمال سيناء.

م	المتغير	معامل الارتباط
١	حالة المسكن	**٠,٣٥٣
٢	القابلية للاندماج الاجتماعي	**٠,٦٧٠
٣	حجم العلاقات الاجتماعية	**٠,٢٩٩
٤	مستوي الانفتاح الثقافي	**٠,٥٦٥
٥	الاتصال بمسئولي التنمية	**٠,٨٢٥
٦	الاتجاه نحو مشروع الاستيطان المشروع	**٠,٢٧٣
٧	الاتجاه نحو التكيف بالمجتمع الجديد	**٠,٣٩٤
٨	الاتجاه نحو المشروعات الزراعية	**٠,٤٣٥
٩	الارتباط بالمجتمع	**٠,٧٩٣
١٠	مصادر الدخل	**٠,٢٠٠
١١	درجة توافر الخدمات التمويلية	**٠,٥٢٣
١٢	العائد المادي	**٠,٣٠١

\*\* معنوي عند مستوى ٠,٠١

جدول ١٥. نتائج تحليل الانحدار المرحلي (Step – Wise regression analysis) بين المتغيرات المستقلة وبين درجة دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء لعينة الدراسة بعد الاستيطان.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	معامل الانحدار القياسي Beta	معامل الارتباط الجزئي	t
1	الاتصال بمسئولي التنمية	2.899	0.808	0.781	**19.329
2	درجة توافر الخدمات التمويلية	3.654	0.452	0.423	**14.531
3	العائد المادي	0.815	0.205	0.199	**4.504
4	حالة المسكن	0.448	0.081	0.073	**2.682
5	مستوي الانفتاح الثقافي	0.420	0.072	0.068	*2.077

ومن النتائج السابقة نستنتج

وهذه المتغيرات الأخرى شأنها شأن المتغيرات الحالية تنبع وتتواجد كلها خصائص وقوى إجتماعية مميزة للمجتمع المحلي، وليست على المستوى القومي، وقد يعزى ذلك إلى أهمية هذه المتغيرات في لعب الدور الأعظم في التأثير على درجة دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

كما أظهرت نفس النتائج أن متغير الاتصال بمسئولي التنمية أحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية

أن المتغيرات المستقلة المدروسة فسرت نحو ٨٥,٢% من التباين الحادث في درجة دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء، الأمر الذي يشير إلى أن هناك متغيرات مستقلة أخرى غير تلك التي افترضتها الدراسة تؤثر على المتغير التابع، وهذه المتغيرات الأخرى تفسر ١٤,٨% من التباين الحادث في درجة دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء،

الطيب، محمد عبدالظاهر ومنسي محمد عبدالحميد (١٩٩١). علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

العزبي، محمد إبراهيم (١٩٨٧). المجتمع الريفي، قسم المجتمع الريفي، جامعة الإسكندرية، مصر.

المونى، ماجد أحمد (١٩٩٨). المجتمعات البشرية وتطورها، شؤون اجتماعية، عدد (٦٠)، مجلد (١٥)، جمعية الإجماعيين.

بركات، محمد محمود (٢٠٠٠). الإحصاء والقياس الاجتماعي، دار الهانئ للطباعة والنشر، القاهرة.

حامد، السيد أحمد (١٩٧٨). النواحي الاجتماعية والثقافية البيئية وأثرها في التنمية، في الإنسان والبيئة، مرجع في العلوم البيئية للتعليم العالي والجامعي، المنظمة العربية للثقافة والعلوم.

سلامة، فؤاد عبد اللطيف (٢٠١٦). محاضرات في البحث الاجتماعي المتقدم، كلية الزراعة، جامعة المنوفية.

عبد الباقي، زيدان (١٩٨٠). قواعد البحث الاجتماعي، ط٣، مطبعة السعادة، القاهرة، ص٢٥٦.

عبد المقصود، زين الدين (١٩٨١). البيئة والإنسان وعلاقات ومشكلات، دار البحوث العلمية، الكويت.

كوهين، لويس، لورانس ماتيو، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية (ترجمة) كوثر كوجك، وليم عبيد، الدار العربية للنشر والتوزيع.

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار (٢٠١٥). ص٢١٨.

John E. Conkalia (1984). Sociology AN Introduction, New York: Macmillan Publishing Co, Inc.

Parsons, I. and Neil J. Smelser (1956). Economy and Society (New York: Free Press, These requisites are the same as those enumerated by Malinowski, See pervious chapter, Table 2-1.

(٠,٨٠٨)، يليها متغير درجة توافر الخدمات التمويلية في المرتبة الثانية (٠,٤٥٢)، يليها متغير الاستقرار (٠,٢٠٥)، يليها متغير حالة المسكن (٠,٠٨١) واخيراً متغير مستوى الانفتاح الثقافي في المرتبة (٠,٠٧٢)، الأمر الذى يشير إلى أهمية الاتصال بمسئولي التنمية، درجة توافر الخدمات التمويلية، الاستقرار، حالة المسكن، مستوى الانفتاح الثقافي، وزيادة مصادر الدخل في التأثير على قيمة دليل كفاءة استيطان البدو بمحافظة شمال سيناء.

## المراجع

أبوسعدة، محمد على على (١٩٩٩). دراسة تحليلية لبعض محددات فاعلية الاستيطان الريفي بالمجتمعات الجديدة فى محافظة كفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا.

أبوطاحون، عدلى على (٢٠٠٢). النظريات الاجتماعية المعاصرة، الطبعة الأولى، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.

أبوطاحون، عدلى على (٢٠٠٠). الحفاظ علي تنمية الموارد البيئية الريفيه، اللجنة العلمية الدائمة للاقتصاد الزراعي والإرشاد في المجتمع الريفي.

الحفناوي، محمود محمد (١٩٩٣). تحليل اقتصادي لإنتاج الأراضي المستصلحة للحائزين من المنتفعين والخريجين بمنطقة غرب النوباريه، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

الحنفى، محمد غانم (١٩٩٥). المشكلات المجتمعية للمنتفعين والخريجين بمنطقة غرب النوبارية، نشرة بحثية رقم (١٥٨)، معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، الجيزة.

الشوافى، محمود عطية (١٩٩٩). مناهج التنمية البشرية فى المجتمعات المستحدثة، لملتقى العلمى الاول نحو استراتيجية للتنمية البشرية لدعم المشروع القومى لتنمية سيناء، كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش، جامعة قناة السويس، ٢٠-٢٢.

## SOCIO-ECONOMIC FACTORS AFFECTING BEDOUIN SETTLEMENT IN NORTH SINAI GOVERNORATE

**Raed A. Salama, M.M. Hassan, M.A. El- Shawadfy and R.M. Hefny**

Dept. Econ. and Rural Develop., Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ., Egypt.

### ABSTRACT

The main objective of the study was to present the most important features of the prevailing levels of independent and dependent variables related to the individual of the research sample, which included housing status, social integration, size of social relations, level of economic openness, contact with development officials, The study used some descriptive statistical measures, such as the minimum, the maximum, and the average sense. Abi, the standard deviation, the coefficient of difference was also intended to identify the differences between the sample before and after settlement in the degree of independent variables and the studied daughter, by calculating the mean of the variables in my sample before and after the settlement as well as using T-test. The field data collection, which started from the 1<sup>st</sup> Oct. 2016 and ended in late 2017, took place. The collection of the field data took six continuous months due to the nature of the research area because it is an innovative and semi-isolated area from the population areas and the lack of public transportation means, And the frequency of visits so that the researcher to interview the research sample and complete the form data. The geographical area of the Central Sinai region, where the field study was conducted with a total sample of 210 respondents, After the Pre-Test, a number of statistical methods were used to analyze the data including descriptive statistics, percentages, measures of central tendency, dispersion measurements, correlation and progressive regression model, and T-test using the SPSS program.

**Key words:** Socio-economic, factors affecting, bedouin settlement, North Sinai Governorate.

المحكمون:

١- أ.د. إبراهيم أبوخليل سعفان

٢- أ.د. يسري عبدالمولي رميح

أستاذ الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مصر.

أستاذ المجتمع الريفي، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، مركز البحوث الزراعية، مصر.